العدد ٦٣ — السنة الثانية

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس ﴿ مرآة الشرق ﴾
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غر
ست دولا
الدفع سلفاً

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٠ — ﴿ الثلاثا ﴾ — ١٩ ربيع اول ١٣٣٩

هل لنا نواب ؟

قرأنا في احد التلغرافات الواردة من اوربا ان نوابنا — كذا — قرروا ان تكون حدود فلسطين الشمالية النهر الليطاني . الى غير ذلك من القرارات .

ما اعجب ما تأتي به هذه التلغرافات الاوربية ! بل ما ابرعها في التمويه واخفاء الحقائق لتخدم غايات في نفسها ونفس حكوماتها فان روتر ووكلاءه والحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني جميعهم يعلمون حق العلم ان لا نواب لنا والسبب في ذلك على زعم الحكومة انه لم يحن الوقت الذي فيه نعتبر اهلا للحكم الذاتي ولا اخالني اركب متن المبالغه والاغراق في القول اذا قلت ان هذا الوقت لا تراه فلسطين لان الجماعات مهما كانت عريقة في المدنية والاستقلال لا تزال في الحقيقة مسيرة لا مخيرة تستهويها الساسة وتحملها على ما تشاء وتقنعها بما تريد وان بدا للذي ينظر الى ظواهر الامور غير ذلك فكيف بامة كالامة الفلسطينية الضعيفة المغلوبة على امرها واما الذين يقول عنهم روتر انهم نوابنا فما هم بالحقيقة سوى قوم عينتهم الحكومة حتى ان بعضهم غريب عن فلسطين لا يمكن ان يكون نائبا عنها .

ان لاوربا في سياسة الشرق سنة متبعة لا تحيد عنها قيد شبر الا اذا ارغمت على امرها وقد اتخذت هذه السياسة ذريعة في الشرق وافريقيا لاستعباد الامم الضعيفة تحت ستار المدافعة والحماية والتعليم والوصاية لا يصدها عن ذلك انجيل الحرية والمدنية والاستقلال التي طالما بشرت به والحكومات في ذلك سواء ودليلنا عليه ان الحكومة البريطانية وهي اعرق الدول في الاستقلال لا تزال تحكم في البلاد التي تحت سلطتها على غير الصورة التي تحكم بها ابناءها فهي قد خولت المندوب السامي في فلسطين سلطة لم يحلم بها احد من سلاطين الشرق فهو الذي سن القوانين والشرائع بحسب ما يوحيه اليه ضميره الحي وعقله الثاقب في حين ان هذه القوانين كثير ما تكون مخالفة لرغائب الامة ولا بدع فان الامه ادرى من الانكليز بما تحتاج اليه .

ولا ريب ان الامة قد تعبت منذ الاحتلال وهي تصيح وتضج وتحتج لتعلم اوربا حقيقة الشعب الفلسطيني ولكن وا اسفاه لم تغير اوربا بعد رايها فينا والسبب في في ذلك اما انها لم تفهم او انها لا تحب ان تفهم وان كنا نذهب الى ان الشعب الاوربي كشعب لا يفهم هذه الحقائق لانها لا تصل اليه الا عن طريق الساسة ولهؤلاء الساسة غاية يسعون اليها يظهر لنا منها انهم لا يحبون ان يروا الشعوب الشرقية راقية متمدنة متعلمة لها نواب يمثلونها كما هي الحاله عندهم لتظل لهم تلك السلطة المطلقة على الشرق ويعاملوا شعوبه معاملة السيد للعبد في القرون المتوسطة . فليتنبه الشرقيون ...

لا نواب للشرق عموما وفلسطين خصوصا وان ذهب روتر غير هذا المذهب فمن اين لنا من يفهم الشعوب الاوربية هذه الحقيقة لاننا نعتقد ان هذه الشعوب لا تعرف سوى الشيء القليل عن حالتنا بل هي لا تستطيع ان تتصور ماهية الشعب الذي لا نواب له ولا لوم في ذلك ولا غبار عليها اذا كانت جاهله لان الشعوب التي تكون المرجع الاعلى ومصدر اعمال الحكومة وافكارها ونياتها لا تشعر بما يشعر به الاخرون الذين لا شيء لهم من ذلك ولا عجب فان الشبعان لا يعلم ما هو الجوع .

نود ان تفهم الحكومة البريطانية ان للشعب في فلسطين شعورا وعواطف كبقية الشعوب وانه يعلم تلك السياسة التي ترمي اليها الحكومة . ان حرمانه من الحقوق التي تتمتع بها اكثر الشعوب المتمدنة هو طعنة نجلاء في فؤاده نجل الشعب البريطاني الكريم عنها .

الامة الفلسطينية هي ليست كالشعوب الافريقية وهي لا ترضى اصلا ان ينظر اليها السياسيون الاوربيون كما ينظرون الى تلك الشعوب السوداء . ان قسما كبيرا من ابناء فلسطين هو امدن وارقى من كثيرين من الساسة الاوربيين انفسهم الذين يتسرعون في الحكم على غيرهم فينسبون اليهم عدم الجدارة للحكم النيابي

ان السياسه القديمه لا تجدي الاستعماريين نفعاً لان الشرق اليوم هو غير الشرق بالامس .

المرآة — تجد خلاصه هذه المقالة باللغه الانكليزية على الصحيفه الرابعه .

نابلس

(ابقا اليهود بمقاطعة اليهود)

جاء في العدد ٥٥ من جريدتكم الغراء فقرة وجيزة عنوانها باكورة اعمال الصهيونيين في نابلس . وهذه الباكورة هي افتتاح مدرسة في نابلس ومحرر الخبر ان اهل نابلس لا يزالون على عهودهم السابقة ثابتين على مبادئهم وهي ان لا يؤجروا لليهود بيتاً ولا يبيعوهم ارضا غير ان اليهود قد حملوا عمران بن الكاهن اسحق السامري ان يستأجر لهم دارا على اسمه لفتح تلك المدرسة فاستأجر داراً بمبلغ ٨٥ جنيهاً على مدة سنتين الا ان اصحاب الملك لم يكن لهم علم بهذه الغاية فلما شعر الاهلون بذلك وفي مقدمتهم حضرة الوجيه حافظ اغا طوقان اخذتهم الغيرة الوطنية فدعا حافظ اغا البعض الآخر من اصحاب الدار من الذين ليس لهم علم بهذا الاجار وافسد الاجار السابق واستأجر الدار لنفسه ودفع ٨٥ جنيهاً من ماله .

وحدث انه من مدة اسبوعين حضر خياطان يهوديان وهما ستيب وحليم مع عائلة احدهما ومعهما ادوات الخياطة ونزلوا في لوكاندة زهره فلسطين . غير انهم لما رأوا ان الاقامة في اللوكاندة ليست من مصلحتهم استأجروا دارا بمبلغ ٣٠ جنيهاً في السنة . فلما علمت احدى السيدات من اصحاب الملك بقصدهم رفضت الاجار المعقود . وهنا اظهر ايضاً حضرة حافظ آغا حميته المشهورة ودفع بدل الاجار من جيبه .

كثر في هذه الاثناء التعدي والسلب والنهب في وادي الزيت بالقرب من سرايا الجفتلك في غور الفارعه . وقد حدث ان مر بذلك الوادي في الاسبوع الماضي نظمي ومحمد الغالم وراغب الجيطان وبعض من فلاحي قرية عقربا ومعهم بضائع ليبيعوها الى عرب تلك الجهة ففاجأتهم اللصوص واخذوا منهم البضائع والدواب بعد ان اثخنوهم بالجراح حتى ان احد الفلاحين مات بعد ثلاثة ايام من شدة ما قاساه من الم الضرب . فعسى الحكومة ان تهتم بهذا الامر وتضرب على ايدي اولئك اللصوص بعصاً من حديد ليكونوا عبرة لمن اعتبر .

شرف نابلس سعادة السكرتير الخصوصي المستر ديدس وقد اجتمع في دار الحكومة بعشرين وجيهاً من ذوات المدينة وساوافيكم بالحديث مفصلا .

صهيونيو اميركا وفلسطين

تابع لما قبله .

١ — المؤسسات المالية

من البديهي ان الانشاءات والاعتمادات او Credits اللازمة للمشاريع العقارية والصناعية والتجارية وكذا مشاريع البلديات لا تتعلق مباشرة بالعمل المشترك — المنوه عنه آنفاً — كما هو الحال في تقديم الانشاءات الضرورية لانشاء المصالح الاساسية لاشغال العمومية لكن الموسسات المشتركة قد تساعد كل المساعدة على الرقي الذي ننشده ، وذلك بتخفيفها الفائدة التي يطمع بها المموِّلون وضمانتها صرف الاموال في سبلها المشروعة وتبديدها البغضاء الموجهة الى المموِّلين من جراء مراقبة بعض الافراد لمصادر هاتيك الانشاءات . ويدخل في عداد من يحتاجون الى انشاءات موقتة : المستنفدون والمنتجون المتعاونون .

لمثل هذه المهمة انشئت شركة المؤتمنة الاستعمارية اليهودية Jewish Colomal Trust وشركة انجلو فلسطين اللتان قامتا للان بما عهد اليهما خير قيام . لكنهما لا تقدران على متابعة العمل لان رؤوس اموالهما غير كافية ولان معظمها قيد اما بقروض سلفت الى الجمعية الصهيونيه او اللجنة الصهيونيه ، واما بمشترى عقارات او اموال منقولة .

فيلزم اذن أن تضاعف رؤوس اموال تينك الشركتين حتى تقدرا على تقديم قروض تجارية او صناعية لمدة قصيرة . وهذا يقتضي اصدار اسهم وسندات جديدة اولا ، وتصفيه ديون الجمعيه واللجنه الصهيونيه ثانيا و بيع العقارات المشتراة والاستسلاف على العقارات المرهونه اخيراً

فيلزم اجمالا :

ا — بيع حصص او اسهم جديدة للشركتين المذكورتين

ب — تصفية ديون الجمعية واللجنة الصهيونية

ج — انشاء مصرف (بنك) عقاري يتولى عقارات شركة انجلو فلسطين ويقدم انشاءات عقارية في المستقبل .

هذا وان بيع اسهم البنك العقاري والشركتين المذكورتين سيعود بمبالغ وافرة فلا بد من توزيع ارباح ولو طفيفة في بادئ الامر لحاملي الاسهم واصحاب الحصص .

٢ — المساكن

من الضرورة ان تبنى في المدن مساكن صالحة للتجار والصناع الذين يردونها عن طريق المهاجرة . ونحن نعلم ان كلفة البناء في فلسطين قد تضاعفت كثيراً عما كانت عليه قبل بضع سنوات بسبب الحرب وفقر البلاد . فاذا ترك المهاجرون وشأنهم في ايجاد مساكن لهم اضطروا لتكبد نفقات باهظة لا قبل لهم بها . فيمكن والحالة هذه ان نعتبر جزءاً كبيراً من هذه النفقات كمصاريف حربية لظروف استثنائية يجب على اليهود في (الدياسبورا) ان يتحملوها باكتتاب عام في قرض او شركة وقد يجوز ان يعود من وراء هذا المشروع بعض الفائدة للمساهمين . ولكن ينبغي ان يشرح بوضوح للقائمين بهذا المشروع ان المنازل التي تنشاء اليوم ستزاحمها المنازل التي ستنشاء فيما بعد لا محالة . اذ تكون المصاريف اقل واجرة السكن ارخص ويمكن ان تنسج شركات المباني في فلسطين حذو شركة Lodon Country Council

٣ — مؤسسات المعارف ومعاهد التحري

تساعد هذه المؤسسات باكتتابات تجمع من (الدياسبورا) كسلفة للنفقات الحالية اما معاهد التحري المختصة بامور جديدة كمعرفة مواردها ومرافقها ومنافعها وطرق معالجتها الخ — فان نفقاتها تقع على الطائفة بلا جدال مثل هذه النفقات لا بد منها لادارة حكومة رشيدة تتبصر في العواقب .

قد يقال ان هذه النفقات يجب ان تتحملها حكومة فلسطين الا ان كثيراً من المدن الفلسطينية لا طاقة لها بمثل هذه الاعباء لعجز اهلها عن تحمل الضرائب الكثيرة الضرورية للقيام بمثل هاتيك التحريات . وكم رأينا من امة حكم الفقر عليها ان تتسكع في ظلمات الجهل .

اما ما يلزم لتربية الافراد وتعليمهم وخصوصاً التعليم العالي وتعليم الحرف فيمكن ان يستحصل عليه بنفس الطريقة المذكورة بشرط ان يوقف بالتعليم عند حدود لا ينبغي ان تتخطاها للاسباب الآتيه ؟ (ستأتي البقيه)

اعلانات

جاءنا من حاكم منفرد السلط ما يلي .

الى المدعى عليها … انزيله بنت عبد الريان من اهالي السلط المجهول محل اقامتها

يقتضي حضورك لمحكمة بدايه حقوق السلط يوم الاثنين الموافق في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ و٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ في الساعة التاسعة زواليه لرؤية الدعوى الحقوقيه المقامة عليك من طرف ابراهيم بن اسماعيل ابراهيم من اهالي السلط الموصى الشرعي على احمد ابن افريح الخير الله القاصر بخصوص قطعه ارض خل الصخر المعلقه الحدود واذا لم تحضري باليوم المذكور وبالوقت المعين ولم ترسلي وكيلا عنك وتعذري المحكمه بمعذرة ماترى الدعوى بحقك غيابا واشعارا بذلك صار اعلان الكيفيه عملا بالمادة ٢٦ من قانون اصول المحكمه الحقوقيه تحريراً في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

اخبار

ذكرت جريدة بريد اليوم في عددها الاخير ان الجنرال غورو طلب من حكومة فرنسا ان تتوسل بكل ما لديها من الوسائل لتساعد على مهاجرة يهودية عظيمة في فلسطين مع تشكيل جيش يهودي يعهد اليه في المستقبل حفظ البلاد المذكورة من كل ما يهددها من « اخطار البلشفية الاسلامية » كما جاء في النسخة العبرانيه ونقلته رصيفتنا جريدة الاقصى .

المرآة — نحن نستغرب هذا القول من الجنرال غورو الكاثوليكي الورع . بل نعجب من تصريح سياسي كهذا ينافي خطة اليهود في فرنسا تجاه الحركة الصهيونية . فعسى ان يماط اللثام عن صحة هذا التقرير قبل ان نقول كلمتنا فيه .

قال المستر تشرشل في مجلس النواب

ان التقرير الاخير للمصروفات هذه السنة سيكون مليون جنيه للعراق والشمال الغربي من ايران و١٢٥ الف جنيه للاستانة و٩٠ الف جنيه لمصر و٩٠٠ الف جنيه لفلسطين .

وقع اخلال بالنظام العسكري بين الجنود اليونانيين في ميدان الاناضول وتمرد بعض العناصر .

وقع حادث خطير اهتزت له ايطاليا فان القتال دار في الجلسة الاولى للمجلس البلدي بين المستشارين السكوموف وخصومهم فقتل ثمانية وجرح ستون .

مشاكل الشرق الادنى

سيكون اعظم ما يشتغل به المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانيه والمسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية في اجتماعهما المقبل في اخر هذا الاسبوع بلندن مسألة عودة الملك قسطنطين الى اليونان وقد اتصل بي من المصادر التي اثق بها في الدوائر السياسية الرسمية انه اذا اصرت اليونان على خطتها الظاهرة الان فانها تستهدف لعواقب هذه الخطة وفي هذه الحالة يعيد الحلفاء النظر حتما في معاهدة الصلح مع تركية معاهدة سيفر التي لم تبرم بعد ويعدلونها تعديلا يكون في مصلحة تركيا

وزد على ذلك ان سلامة الجيش اليوناني الكبير المرابط في ميدان ازمير الان تتوقف على وجود الار بعين الفاً من الجنود الفرنسويين في بلاد كيليكية لان وجودهم فيها يضطر الكماليين الى ابقاء قوات كبيرة في خطوط كيليكية فاذا انسحب الفرنسويون منها تيسر للكماليين ان يوجهوا جميع قواتهم الى قتال اليونانيين فيضطر هؤلاء حتما الى التقهقر .

ومما هو جدير بالذكر ان الجنرال غورو والجنرال دسبري وجمهورا من كبار الساسة الفرنسويين اصحاب الكلمة المسموعه اخذوا يشيرون بوجوب تسويه الخلاف مع الكماليين وقد وصل المرشال فوش الى لندن

لنظم

نظرات اليوم

تباحث مجلس المستشارين في فلسطين في الغاء شركة الريجي .
— نصح الذين لم يتعودوا التدخين الى الان ان ينتظروا ريثما يتم هذا الالغاء .

سمعنا في الامس في دار البلدية تاجرا يتذمر لان البلدية طلبت منه ليرتين لتصرف في اصلاح المدينة
— نظن انه قد حان الوقت الذي فيه يحق للبلدية والبلد والاهالي ان يتذمروا من التجار وغلاء بضائعهم . ونحن لا نبخل على القراء ان التاجر المتذمر كان يهوديا ولعله صهيوني جاء البلاد ليعمل على اصلاحها.

يجتمع المسيو لايج رئيس الوزارة الفرنساوية والمستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية ليتفاوضا بمشاكل الشرق الادني .
— ليطمئن اهل الشرق الادني لانه كلما اجتمع رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة الفرنساوية ازدادت مشاكل الشرق الادني اشكالا .

جرائد الشام و بيروت تنادي بالوحدة السورية اليوم .
— اي وحدة تعني هذه الجرائد ؟ الا تذكر ان فلسطين ايضا هي من سوريا ؟

قد اصبحت عودة الملك قسطنطين الى العرش اليوناني من الممكنات .
— لا شك ان اخبارا كهذه تنعش روح امبراطور المانيا وسائر الاخوان من الملوك المخلوعين في النفي .

استفظع جميع النواب البريطانيين حوادث القتل في ايرلاندا وشاركتها في ذلك جميع الصحف حتى الايرلاندية منها . وقد حدث في مجلس النواب انه عندما قرأ وزير ايرلاندا تفاصيل جنايه القتل ان النواب هاجوا هياجاً شديداً وتلاكم المستر دفلن النائب الايرلاندي والماجور مولسون لان المستر دفلن قال ان الجنود اطلقوا الرصاص جزافا على الجمهور فاضطر الرئيس لايقاف الجلسه .

وصل المسيو فنزيلوس مع ثلاثين من انصاره الى مسينا ومنها يذهب الى نيس

{ ازمة الوقود }

الفتنا نظر الحكومة في النسخة الانكليزية الى ازمه الوقود وشدة الحاجه اليه في مثل هذه الايام التي اشتد فيها البرد ونحن لا نزال في اوائل فصل الشتاء فكيف بنا متى جاء كانون . فعسى ان تهتم الحكومه بهذا الامر .

(ثناء)

جاءنا ثناء عاطر من مكاتبنا في السلط على حضرة السري الهمام مظهر بك ارسلان متصرف القضاء على ما يقوم به من الاجرآات الحقيقيه لتوطيد الامن في تلك الربوع وحسن الادارة

(شكر)

عائلة الرفيدي تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء الذين حضروا بانفسهم او برسائلهم وهي ترجوان يكون هذا الشكر العلني بمثابة رسالة لكل واحد منهم .
فعسي ان لا يصاب احد منهم بمكروه.

اعلانات

MERAAT AL-SHERK

Tuesday *November 30* 1920

REPRESENTATION IN PALESTINE

The leading article in today's issue deals with the question of representation in Palestine.

The question of representation is a very live issue in the minds of the people of the country. The Government, when the High Commissioner made his early proclomations, seemed satisfied that it had solved the problem by telling the people they will be given a voice in the management of their country *as soon as they become fit for such responsibility.*

An old question; and a very old solution for it! For this solution while it may seem perfectly workable and satisfactory to the Government, it is not at all satisfactory to the country. Even under the Turks the people of Palestine were given a semblance of representation. The fact remains that they are denied this today under the English. The evasion of the issue by the Government and their blunt answer to it which amounts to telling the people of Palestine that they are not fit for any sort of representative government is, to our minds, unjust to the people of the country and is wholly unlike true English sportsmanship and spirit of democracy.

It may have been this which led the Government in England, when it appointed the present High Commissioner, to allow him such large and free powers, powers which are not enjoyed by the most independent of soveriegns in Europe or Asia.

The people of Palestine justly resent such treatment. They believe themselves just as able for representative government as any people of the newly formed countries as a result of the War. The people here are not natives of Africa, and cannot be treated as such. They are more awake and far more civilized than many of the European politicians themselves who are quick in condemning other people as unfit for representative government.

News and Comments.

Reports from Nablus indicate a prevalence of robbers in the Ghour Faraa region. Last week only some merchants and farmers were attacked by a band of these robbers. The robbers got away with all the goods and the mules. One farmer died after three days as a result of hard beating he received on the hands of the robbers.

General satisfaction and good feeling towards the British Government prevails now in Al-Salt, according to recent reports we are getting from there. According to our own corrspondents, this is mainly due to the good management and policies of Mezhar Bey Arslan, the Governor of Al-Salt.

Some of our English friends took quite an interest in an article which appeared recently in this paper, entitled: The Arabic Civilisation After the War, by Dr. S. Shihadeh. We assure all our English friends that the Arabic civillization of the future — and this olso according to the views of H. G. Wells on the subject — is going to be a formidable one. There can be no limi to the heights which Arabic genuis will ascend to, once it is given a chance and a fair opportunity in modern life and progress.

The fuel situation in the country is getting to be rather acute. Aside of the questian of price, which is prohibitive enough in itself, fuel is very scarce; at times it seems that it cannot be gotten at any price. We hope the Government can do something to alleviate conditions. From what promises to be a severe winter, a burning question like this shoud not be left alone much longer.

اعلانات

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة . فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

مطبعة مرآة الشرق